دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية – دراسة استطلاعية لعينة من أعضاء هيئة التدريس الجامعي

د. سمير المختار كريمة

جامعة الزاوية

ملخص البحث:

تناول البحث دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية، دراسة استطلاعية على عينة من أعضاء هيئة التدريس الجامعي، وذلك للتعرف على دور التعليم الإلكتروني في المجالات التالية (مجال احتياجات عضو هيئة التدريس، مجال العملية التعليمية، ومجال جودة الخدمة التعليمية)، وتكونت عينة البحث من (150) عضو من أعضاء هيئة التدريس الجامعي، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبيان كأداة جمع البيانات من عينة البحث.

وأسفر البحث عن النتائج التالية:

أن دور التعليم الإلكتروني في مجال احتياجات عضو هيئة التدريس جاء بدرجة عالية.

أن دور التعليم الإلكتروني في مجال العملية التعليمية جاء بدرجة عالية.

أن دور التعليم الإلكتروني في مجال جودة الخدمة التعليمية جاء بدرجة عالية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني – ماهيته – أهدافه – أنواعه – مطالب استخداماته في العملية التعليمية – أعضاء هيئة التدريس.

Abstract:

The research dealt with the role of e-learning within educational institutions and research centers, an exploratory study on a sample of university faculty members, in order to identify the role of e-learning in the following fields (the field of the needs of the faculty member, the field of the educational process, and the field of educational service quality), and the research sample consisted Of (150) members of the university teaching staff, the researcher followed the descriptive analytical method, and used the questionnaire as a data collection tool from the research sample.

The search yielded the following results:

- The role of e-learning in the field of faculty member needs came in a high degree.
- The role of e-learning in the field of the educational process came with a high degree.
- The role of e-learning in the field of educational service quality came in a high degree.

Key words: e-learning - what it is - its goals - its types - demands for its use in the educational process - faculty members.

المقدمة:

يقاس تقدم الأمم والشعوب بمستوى رفاه المواطنين ورضاهم عن الخدمات المقدمة من طرف حكوماتهم، وللوصول إلى المستوى المطلوب كان لابد من وضع خطط استراتيجية محكمة ودقيقة تضمن التطور والرقي لهذه الشعوب، وبما أن التعليم يعتبر حجر الزاوية في المجتمعات المتقدمة فلقد كان من الضروري إعطاء الأولوية لهذا الجانب الخدماتي من الإصلاحات ومحاولات التطوير والتغيير للأحسن.

ولعلّ موضوع التعليم الإلكتروني هو أفضل ما تمّ تحقيقه في عصر الإبداع التكنولوجي في عصرنا الحالي ، والفضل يعود لمبتكري التكنولوجية العلمية التعليمية المتطورة، ونجاح العملية التعليمية في منظور المختصين في هذا الميدان مبني على ثلاثة عناصر رئيسة هي : المعلّم، والمتعلّم، والمعرفة العلمية، وتتضمنها طرائق التدريس، والوسائل العلمية، والتقييم، فبدون هذه الوسائل لا يمكن لأي معلم مهما كان يمتلك من كفاءة علمية، أو خبرة مهنية في ميدان اختصاصه، فإنه يعجز في كثير من الأحيان عن توصيل المادة العلمية للمتعّلم في غياب الوسائل المذكورة ، والمناسبة للمستوى المعرفي والزمني للمتعلّم .

وزاد الاهتمام في الأونة الأخيرة بالتعليم الإلكتروني من قبل الجامعات الأكاديمية نتيجة النمو المتزايد في أعداد الطلبة والباحثين، لما له من دور في عمليات نقل العلوم والتكنولوجيا سواء كان ذلك بين المؤسسات العلمية في الدولة المتطورة أو بين الدول النامية على شكل أساليب فنية معينة تساعد هذه الدول النامية على اللحاق بركب الحضارة والتطور الذي يزدهر في كل لحظة في أرجاء العالم.

إن عملية نقل العلوم والتكنولوجيا من خلال تنظيمها وتحليلها وعرضها بطريقة منهجية مرتبة، تهدف الى خدمة الطلبة والباحثين على حد سواء، ولتوفر عليه الجهد والوقت أثناء بحثه عن احتياجاته العلمية، وعليه فالتعليم الإلكتروني يوفر قاعدة معلوماتية واسعة لفتح مجالات اتصال آخر بين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى، وهذا ما يبرر اتجاه الجامعات نحو البحث عن مصادر تمويل إضافية أو طرق تعليم متطورة تستوعب الزيادة في أعداد الطلبة وبتكلفة أقل وهذا قد يتحقق من خلال التعليم في البيئة الإلكترونية.

تلعب تقنية المعلومات والاتصالات دوراً ملموساً ومهمّاً في مناحي الحياة اليومية جميعها بشكل عام وفي التعليم بشكل خاص، فقد ظهرت كثير من المؤسسات التعليمية التي تبنت استخدام تلك التكنولوجيا كوسائط ناقلة في عملية الاتصال التعليمي؛ لكونها تساعد على إيجاد عملية تعلّميّة فاعلة وتزيد من دور التعلم في ذلك.

ونتيجة للتحديات التربوية الهائلة التي يطرحها عصر الكمبيوتر والمعلومات ضرورة مراجعة شاملة ودقيقة للأسس التربوية حيث إن هدف التربية لم يعد هو تحصيل المعرفة، فلم تعد المعرفة هدفا في حد ذاته، بل الأهم من تحصيلها هو القدرة على الوصول إلى مصادرها الأصلية وتوظيفها في حل المشكلات لأن تقنية المعلومات والاتصالات لها أثر بالغ في التربية المستدامة لذلك كله لابد من مواكبة التغيرات

في أساليب التعليم ووسائله المختلفة بحيث نراعى الأصالة ونتبنى فلسفة تربوية أصيلة، ومواكبة إيجابيات عصر المعلومات وهذا يستلزم زيادة فاعلية أعضاء هيئة التدريس ، لينعكس ذلك على البيئة الجامعية بشكل خاص .

أولا – مشكلة البحث:

فرضت التطورات الحديثة في العلوم والمعارف والتكنولوجيا على المؤسسات التربوية والتعليمية والأكاديمية الاستجابة والتكيف والتغير مع تلك التطورات ، فمن خلال استخدام الأنترنت في المراكز البحثية والأكاديمية المختلفة ومنها الجامعات في ظل انتشار العولمة التكنولوجية التعاون بين أعضاء هيئة التدريس في المجالات البحثية على اختلاف تخصصاتهم ليوفر الوقت والمال ليطور ويحسن نوعية البحوث ، كما يعد التعليم الإلكتروني إحدى أساليب التربية الحديثة ومطلبا مهما في مجال البحث العلمي ، فهي مصدر المعرفة يزود الباحثين بالمعلومات المتجددة في عالم سريع التغير والتبدل

تتيح تكنولوجيا المعلومات والاتصال الآلاف من الباحثين والدارسين الاتصال بالمختزنات الفكرية والاستفادة منها، ومن الإمكانيات المعرفية التي توفرها الجامعات وقواعد البيانات المختلفة عن طريق كسب المعارف عن بعد.

ورغم الجهود المبذولة من وزارة التربية والتعليم لتطوير التعليم الإلكتروني إلا أن الممارسات التعليمية في هذا النظام لم تتطور بالشكل المطلوب، ومازالت عملية التعليم باستخدام التعليم الإلكتروني عملية غير متطورة ولم تجد المكان المطلوب بين صفوف الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية.

ثانيا – أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من خلال ما يلي:

الأهمية العلمية:

1–مساعدة القائمين على التعليم الإلكتروني في الجامعات لوضع مناهج خاصة بالتعليم الإلكتروني بما يتناسب مع طبيعة العصر وما يشهده من تطور تقني ومعلوماتي.

2–دعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على استخدام التعليم الإلكتروني والتكنولوجيا الحديثة في التعليم وتشجيع الطالب على التعليم من خلالها وذلك بتوضيح المميزات والإيجابيات التي يقدمها لمختلف عناصر العملية التعليمية.

3–مساعدة الطالب وتحفيزه على الاعتماد على نفسه وتبني هذا النمط من التعليم التي يقضي على جملة السلبيات التي يعاني منها في التعليم العالي التقليدي.

الأهمية العملية:

1–توظيف نتائج هذا البحث إلى مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في تبصير المربين والعاملين في إدارة الجامعات بأهمية تمسك الطلاب بهذا النوع من التعليم.

2-وضع برامج إرشادية توعوية تعمل على تعزيز ودعم التعليم الإلكتروني في الجامعات لدى الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية وانعكاس ذلك على العملية التعليمية.

ثالثا – أهداف البحث:

الهدف الرئيس: التعرف على دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية.

ومن الهدف الرئيس تنبثق الأهداف الفرعية التالية:

1-التعرف على دور التعليم الإلكتروني في مجال احتياجات عضو هيئة التدريس.

2-التعرف على دور التعليم الإلكتروني في مجال العملية التعليمية.

3-التعرف على دور التعليم الإلكتروني في مجال جودة الخدمة التعليمية.

رابعا – تساؤلات البحث:

التساؤل الرئيس: ما دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية؟

ومن التساؤل الرئيس تنبثق التساؤلات الفرعية التالية:

1-ما دور التعليم الإلكتروني في مجال احتياجات عضو هيئة التدريس؟

2-ما دور التعليم الإلكتروني في مجال العملية التعليمية؟

3-ما دور التعليم الإلكتروني في مجال جودة الخدمة التعليمية؟

خامسا – مفاهيم البحث: يعد تحديد المفاهيم من الإجراءات المنهجية التي تساعد الباحث في تحديد مسار البحث سواء من الناحية النظرية أو من الناحية العملية، لذلك اشتمل البحث على عدد من المفاهيم وهي كما يلي:

1-التعليم الإلكتروني: هو طريقة استخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكاليف وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين. (محمد الملاح، 2010م: 20)

ويعرف إجرائيا: على أنه استخدام تطبيقات الحاسوب والشبكات الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم، بحيث يشمل ذلك عناصر المنهج المختلفة في مرحلة التخطيط أو التنفيذ أو التقويم سواء كان ذلك داخل الصف الدراسي أو عن بعد.

2-دور التعليم الإلكتروني في مجال احتياجات أعضاء هيئة التدريس: يقصد به عدم اقتصار دور عضو هيئة التدريس على إلقاء المحاضرات والمراجعات المكتبية، بل أصبح يقع على عاتقه نشر المعرفة وتبسيطها للطلبة وتصميم الاستراتيجيات وطرح تصورات تكنولوجية مستقبلية عن الأسلوب الأمثل لإعداد طلبته مع مساعدتهم لمواجهة التغييرات الحادثة في العصر الحالي كما يتطلب منه التعامل مع البرامج والنظم التعليمية التكنولوجية وما تحتاجه من أجهزة وأدوات. (صبحي العتيبي، 2005م: 55)

3-دور التعليم الإلكتروني في مجال العملية التعليمية: يشير إلى الاعتماد على التقنيات الحديثة في تقديم المحتوى التعليمي للطلبة بطريقة كفؤة وفاعلة من خلال الخصائص الإيجابية التي يتميز بها كاختصار الوقت والجهد والكلفة الاقتصادية وإمكانياته الكبيرة في تعزيز تعلم الطلبة وتحسين مستواهم العلمي بصورة فاعلة. (عبد الرحيم الحنيطي، 2004م: 87)

4-دور التعليم الإلكتروني في مجال الجودة في العملية التعليمية: يعرف بأنه تشكيلة تركيبية تتكون من جودة التصميم وتحديد المواصفات التي يجب أن تراعي في التخطيط والعمل، وجودة الأداء، أي القيام بالأعمال وفق معايير معلنة ومحددة وجودة المخرج من أجل الحصول على منتج تعليمي وخدمات تحقق المعايير والمواصفات المتوقعة، لذلك فإن نجاح نظام التعليم الإلكتروني يعتمد على ملائمة المخرجات للأهداف في ضوء تحقيقه لمعايير الجودة المعتمدة. (حسن النجار، 2009م: 709)

ولتحقيق الأهداف السالفة الذكر قسمت الورقة البحثية للمحاور الرئيسة التالية:

أولا – ماهية التعليم الإلكتروني:

لقد تميز عصرنا الحالي بالتغيرات السريعة في كلّ مجالات الحياة الصناعية والعلمية، والحضارية، والفضل يعود إلى التقدم العلمي والتكنولوجي بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات، لذلك أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي تنجم عنها مثل :كثرة المعلومات وسرعة تغييرها، وزيادة عدد الطّلاب، ونقص المعلّمين، وبعد المسافات.

وقد أدت هذه التغييرات إلى ظهور أنماط وطرق عديدة للتعليم، خاصة في مجال التعليم الفردي أو الذّاتي – الذي يسير فيه المتعلّم حسب طاقته وقدرته وسرعة تعليمه وفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة – وذلك كحلول في مواجهة هذه التغيرات، فظهر مفهوم التعليم المبرمج، ومفهوم التعليم المعان بالحاسب الآلي، ومفهوم التعليم عن بعد والذي يتعلّم فيه الطالب في أي مكان دون الحاجة لوجود المعلّم بصفة دائمة.

ويعرف التعليم الإلكتروني: بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام آليات الاتصال الحديثة، والمعاصرة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونيات، وكذلك بوابات الإنترنت في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين الطّالب والمعلّم، وبين الطّالب والمدرسة، وربما بين المدرسة والمعلّم، لا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود منشآت مدرسية، أو صفوف دراسية، بل إنه يلغي جميع المكونات المادية للتعليم. (محمد الدسوقي، 2012م: 165)

وعرف أيضا بأنه: نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم نطاقات العملية التعليمية وتوسيعها من خلال مجموعة من الوسائط، منها: الحاسوب، والإنترنت، والبرامج الإلكترونية المعدة أما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات. (منصور غلوم، 2003م: 60)

ويعرف بأنه: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم والمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة". (عبد الله الموسى، وأحمد المبارك، 2005م: 23)

ومن التعريفات التي تنظر للتعليم الإلكتروني كطريقة تدريس، ما يلي:

يعرف بأنه: "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزونة في الحاسب الآلي أو عبر شبكة الإنترنت". (يوسف العريفي، 2003م: 25)

ويلاحظ بأن وجهات النظر السابقة ترى بأن التعليم الإلكتروني طريقة تدريس يتم من خلالها نقل المحتوى إلى المتعلم من خلال الوسائط الإلكترونية.

ومن التعريفات التي تنظر للتعليم الإلكتروني كنظام، ما يلي:

عرفه البعض بأنه عبارة عن مجموعة العمليات المرتبطة بالتعليم التي تتم عبر الأنترنت مثل الحصول على المعلومات ذات الصلة بالمادة الدراسية. (مارتين تساشنيل، 2002م :45)

أما تعريف الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير: ترى بأن التعلم الإلكتروني يشمل مجموعة واسعة من التطبيقات والعمليات مثل استخدام الويب كأساس للتعلم، والكمبيوتر كأساس للتعلم، والصفوف الافتراضية، والتعاون الرقمي، كما يمكن نقل المحتوى من خلال الأنترنت، وأشرطة تسجيل صوت وصورة، والبث عن طريق الأقمار الصناعية، والتلفزيون التفاعلي، والأقراص المضغوطة". (سنوسي علي، 2018م: 100)

مما سبق ذكره فأنه لا يوجد اتفاق كامل حول تحديد مفهوم شامل يُغطي جميع جوانب مصطلح "التعليم الإلكتروني", فمعظم المحاولات والاجتهادات التي اهتمت بتعريفه نظرت كل منها للتعليم الإلكتروني من زاوية مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص والغرض من استخدامه، مما أدى إلى ظهور العديد من التعاريف للتعليم الإلكتروني كما سبق الإشارة إليه، الأمر الذي حدا ببعض المهتمين إلى القول بأن عددها بعدد الذين قاموا بتعريفه.

ومن خلال التتبع لهذه التعريفات نجد أنها تنظر للتعليم الإلكتروني كطريقة تدريس أو كنظام متكامل له مدخلاته وعملياته ومخرجاته ، وبالاستفادة مما سبق وبناء على الإمكانات المتاحة في التعليم ولحداثة التعليم الإلكتروني يمكننا أن نعرف التعليم الإلكتروني بأنه : وسيلة لتقديم الخبرات التعليمية في بيئة تعليمية – تعلّمية تفاعلية متعددة تعتمد على الحاسوب وتطبيقاته المتعددة وشبكات الأنترنت ؛ وتجاوز عملية التعليم والتعلم داخل جدران الفصول الدراسية مع إتاحة الفرصة للمعلم لدعم ولمساعدة المتعلم في أي وقت سواء بشكل متزامن أو غير متزامن .

ثانيا – أهمية التعليم الإلكتروني:

على الرغم من أن التعليم الإلكتروني قد يعود على المتعلم والمؤسسة التعليمية بعدد كبير من الفوائد لما له من مميزات متعددة، إلا أن البعض لا يجيد اغتنام هذه المميزات لذلك يستوجب معرفة ما هي مميزات التعليم الإلكتروني، وتتضح أهمية التعليم الإلكتروني في النقاط التالية:

1-يعتمد على سرعة الطلبة الذاتية في التعلم وتفاعله مع عناصر الموقف التعليمي الإلكتروني.

2-يمكن الطلبة من التعلم بصورة فردية حسب قدراته الخاصة وفي الوقت المناسب لهم ويشجع العاملين الذين يعملون بنظام الدوام الكامل الذين يجدون صعوبة في حضور المقررات التقليدية داخل الحرم الجامعي بالحصول على فرصتهم التعليمية.

3-التقييم المستمر لعمليات التدريب على التعلم باستخدام التعلم الإلكتروني ويمد المعلم بالمزيد من المعلومات والبيانات عن أداء الطلاب.

4-التعليم الإلكتروني يجعل المتعلم أكثر إثارة، حيث يجعل المادة التعليمية الجافة أو الصعبة في دراستها أكثر جاذبية وإثارة ويبسط معلوماتها لتصبح أكثر سهولة مع اشتراك وتفاعل المتعلم.

5-يشجع المتعلم على إدارة تعلمه وبالطريقة التي تناسبه، حيث يعرض أساليب تعلم متنوعة مثل القراءة والمراقبة والفحص والاستكشاف والبحث والاتصال والمناقشة وتنفيذ التجارب إلكترونيا.

6-يساعد على الاستفادة من الوقت وارتفاع كفاءة التعلم، وتخفيض زمن التعلم، وتسويق التعلم مما يؤثر على المرتبات والحوافز والمدخرات وتكاليف الفرصة البديلة، وارتفاع أداء العاملين والتنافس في سوق العمل باستخدام المستحدثات التكنولوجية الملائمة للتطبيق بالعمل.

7-يفيد التعليم الإلكتروني في تغير طريقة أسلوب جمع المادة التعليمية والبحثية التي يحتاجها الطلاب لأداء واجباتهم.

8-يتيح التعليم الإلكتروني للمعلمين والمتعلمين الاشتراك في مناقشات وحوارات مع غيرهم في أماكن مختلفة وكذلك تبادل الأفكار والخبرات بينهم فيما يتعلق بموضوع التعلم.

9-يمكن للتعليم الإلكتروني أن يفيد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب غير القادرين على السفر بسبب ارتفاع تكلفة المواصلات وتعطل وسائل النقل العامة.

10-يوفر التعليم الإلكتروني كل ما يحتاج المتعلم من مقررات ووثائق ومراجع وأفراد للتحادث على الشبكة بصورة سهلة وسريعة.

11-تغيير دور المعلم من الملقي والملقن ومصدر المعلومات الوحيد إلى دور الموجه والمشرف والذي يدير العملية التعليمية. (حسن شحاته، 2009م: 35)

ثالثا – أهداف التعليم الإلكتروني:

تهدف تجربة التعليم الإلكتروني إلى تحقيق الأهداف التالية:

1-إدخال تقنية المعلومات كوسيلة لتعزيز قدرة الطالب على التعلم إلى أقصى حدود طاقاته.
2-تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم.
3-نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.
4-الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار. (بهاء كاظم، 2007م: 7)
5-إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية.
6-دعم وسائل الاتصال التعليمي لفتح باب الإبداع والتدريب المبكر على حل المشاكل ودفع الطالب لحب المعرفة.
7-القيام بعمل مشاريع جماعية من خلال الاستعانة بشبكات الحاسوب.
8-تقليل الأعباء الإدارية للمعلم والإدارة مثل تصحيح الاختبارات وتسجيل النتائج والإحصائيات. (ممدوح الجعفري، 2011م: 45)

وبشكل عام يمكن القول: أن أهداف التعليم الإلكتروني تنبع من أهداف التعليم المفتوح والتعلم عن بعد، حيث تؤكد الأدبيات أن جوهر التعليم المفتوح والتعلم عن بعد يتمثل في تقديم فرص تعليمية لأفراد المجتمع على اختلاف مراحلهم العمرية واختلاف مواقعهم المكانية وفي الأزمنة التي تناسبهم، وذلك من خلال الاستثمار الأمثل لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة.

رابعا- أنواع التعليم الإلكتروني:

يمكن تقسيم طرق التعليم الإلكتروني إلى نوعين:

1. التعليم الإلكتروني المتزامن:

وهو عبارة عن طريقة للتعليم الإلكتروني المباشر التقليدي يشترط فيه وجود المعلم مع الطلاب في وقت واحد لأجراء النقاش المباشر بين المعلم والطلاب عبر غرف المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية ، ويتم هذا التواصل بشكل متزامن عن طريق النص أو الصوت أو الفيديو، وتعد أهم إيجابيات هذا النظام حصول الطلاب على تغذية راجعة فورية, وتقليل التكلفة والجهد والوقت والاستغناء عن الذهاب لمقر الدراسة ، وهو الذي يمثل عملية التعليم وجهاً لوجه، حيث يقوم الأساتذة بإعطاء المحاضرات في قاعات جامعية مليئة بالطلاب، ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة. (طارق العواودة، 2012م: 20)

2. التعليم الإلكتروني غير المتزامن:

وهو التعليم غير المباشر الذي يمكن تسميته بالتعلم عن بعد (التعليم غير التقليدي)، الذي لا يتطلب مقابلة الطلاب لأساتذتهم وجهاً لوجه، حيث تتم العملية التعليمية بعدة طرق أخرى أشهرها وأولها التعليم بالمراسلة ، وتتم من خلال خطة تدريسية مكونة من مواعيد المحاضرات، ومحتوى المحاضرات إما أن تكون فيديو, أو صوت, أو وسائط متعددة وغيرها من طرق التواصل, يضعها المعلم على الموقع التعليمي

ثم يدخل الطالب على الموقع ويطلع على تلك الخطة الدراسية، ويتم التواصل مع المعلم عن طريق البريد الإلكتروني أو القوائم البريدية، ويحصل المتعلم من خلاله على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب و أدوات التعليم الإلكتروني وهو لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت، ويمكن الحصول على الخبرات من خلال المواقع المتاحة على الشبكة أو الأقراص المدمجة أو عن طريق أدوات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني أو القوائم البريدية.

ومن أهم إيجابيات هذا النوع أن الطالب يحصل على الدراسة في الأوقات الملائمة له، أي أنه يختار الوقت والزمان المناسب له لإنهاء المادة التعليمية، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونيا كلما احتاج لذلك. ومن سلبياته عدم استطاعة الطالب الحصول على التغذية الراجعة الفورية من المعلم ، ومع انتشار أجهزة التسجيل والتلفاز ظهرت طرق أخرى جديدة تقدم التعليم بطريقة غير مباشرة فقد أصبح بإمكان الطالب تسجيل المحاضرات على أشرطة والاستماع إليها عبر التلفاز حيث يقوم مدرس متخصص بإعطاء المحاضرة وحل بعض المسائل خاصة في الرياضيات والفيزياء لطلاب الثانوية العامة، ولكن التعلم عن بعد أستخدم في بعض الجامعات العربية حتى مع الطلاب المنتظمين، ثم جاءت موجة انتشار أجهزة الفيديو التي أسهمت في دفع عملية التعلم غير المباشر إلى الأمام، حيث قدمت الصوت والصورة معاً.

وقامت بعض الجامعات بتصميم أشرطة فيديو، تتضمن سلسلة من المحاضرات التي قد يكون المحاضر قد ألقاها في جامعة تقليدية، وقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور طرق جديدة للتعلم غير المباشر أهمها استخدام الأقمار الصناعية لربط عدة مجموعات في وقت واحد عن طريق أجهزة الفيديو، حيث أصبح بالإمكان قيام محاضر في جامعة ما بإلقاء محاضرة على طلابه داخل القاعة في الوقت الذي تبث فيه المحاضرة إلى فئات الطلاب في أماكن متفرقة من العالم والذين يمكنهم رؤية المحاضر ولا يمكن للمحاضر أن يراهم في الوقت نفسه، ويمكن للجميع التحاور وتبادل الآراء، ويمكن للمحاضر الإجابة عن أسئلة الطلاب مباشرة على الهواء. ولا تقتصر هذه الطريقة على العلوم الإنسانية فقط، بل أثبتت نجاحها في كافة المجالات وخصوصاً في مجال الطب والعمليات الجراحية النادرة، حيث يتم عرض العملية حيّة على الهواء على عدد من كليات الطب في العالم. (أنس الحجي، 2002م: 80)

خامسا – مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية:

1-المطالب اللازم توفرها في عضو هيئة التدريس:

يعد المعلم هو الركيزة الأساسية للعملية التعليمية ويقوم عليه نجاح عمليات تطوير التعليم فهو من يترجم جهود التطوير في الواقع لذلك فإن دوره في التعليم الإلكتروني هام وأساسي، وأن نجاح التعليم

الإلكتروني يتوقف على درجة امتلاك المعلم للمعارف اللازمة لاستخدام أدواته وكيفية التعامل معها. (عبد الوهاب الغامدي، 2007م: 4)

وبما أن التعليم الإلكتروني أصبح واقعا في تعليمنا العام والعالي فإن المعلم وكذلك أستاذ الجامعة يجب أن يكون واعيا بدوره لاستخدام التعليم الإلكتروني في تعليم طلابه وتطوير ذاته ، كما أن تحديد ووضوح المطالب اللازم توافرها في المعلم ليستخدم التعليم الإلكتروني يساعده في أداء دوره بشكل أفضل ، ولتكون هذه المطالب واضحة لمن يقوم على برامج إعداد المعلم وتقويمه ، ومن هذه المطالب : (تصميم التعليم ، توظيف التكنولوجيا ، تشجيع تفاعل المتعلمين الإرشاد والتعاون ، تطوير التعليم الذاتي ، تصميم المقررات الإلكترونية ، استخدام البريد الإلكتروني في العملية التعليمية ، توظيف شبكة المعلومات الدولية الإنترنت في العملية التعليمية إعداد وتصميم المواقع التعليمية ونشرها على الشبكة) . (عوض التواري، 2004م: 173) كما أنه لكي ينجح المعلم في استخدام التعليم الإلكتروني فإنه يجب أن تتوفر فيه بعض المواصفات تتمثل في الآتي:

-الاقتناع بنجاح التعليم الإلكتروني وبنتائجه.

-الخبرة العملية بالقضايا المتصلة بموضوعات المنهج.

-إجادة فن الاتصال الإنساني وقدرته على تكوين علاقات جيدة مع طلابه.

-إجادة استخدام الحاسب الآلي وشبكة الأنترنت.

-إجادة فن الكتابة حيث تزيد أهميتها في تقديم المنهج الإلكتروني أكثر من تقديمه بشكل شفهي. (محمد الحربي، 2006م :74)

يرى الباحث: أنه يجب أن تتوفر في المعلم ليستخدم التقنية بشكل عام وتوظيفها في العملية التعليمية وأن يراعي أخلاقيات استخدام هذه التقنية ويعلمها لطلابه، ومن ذلك احترام حقوق الملكية الفكرية للبرامج والمواقع وكذلك التعامل مع مواقع وبرامج موثوقة إذ قد تحمل معلومات غير دقيقة، ومن الجوانب المهمة أن يحذر المعلم ويحذر طلابه ويربي فيهم اختيار المعلومات المفيدة والمرتبطة بالمنهج عند التعامل مع التقنية، وخاصة الأنترنت إذ أنها تحوي مواقع ضارة مثل المواقع التي تحمل فكرا منحرفا.

2- المطالب اللازم توفرها في الطالب:

فالطالب هو الهدف الذي تبذل من أجله كل جهود التطوير ، ولكي يتمكن من استخدام التعليم الإلكتروني فإنه يجب أن تتوفر فيه عددا من المطالب ليستطيع التعامل مع وسائط ومكونات التعليم الإلكتروني ومنها:

-معرفة الطالب باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته، من حيث التوصيل والتشغيل.

-القدرة على التعامل مع الأنترنت والبريد الإلكتروني ليستطيع التفاعل مع المنهج الإلكتروني ويتواصل مع أساتذته وزملائه.

-يستطيع استخدام البرامج الخدمية المرتبطة بالتعليم الإلكتروني مثل برامج المحادثة وبرامج نقل الملفات.
-القدرة على الحصول على المعلومات من وسائط التعليم الإلكتروني كالمكتبات الإلكترونية، أو البوابات والمواقع الإلكترونية.
-وجود القناعة بفائدة التعليم الإلكتروني والثقة في القدرة على الاستفادة منه.
-أن يتصف بالجدية والالتزام، لأن التعليم الإلكتروني يعتمد كثيرا على دور الطالب في عملية التعلم
-إدارة الوقت المخصص للتعلم بشكل جيد، فالتعامل مع التقنية قد يصرف الطالب عن عملية التعلم
-يسير في عملية التعلم وفقا لتوجيهات أساتذته، سواء من خلال التوجيهات المباشرة أو بإتباع دليل المتعلم. (عبد الله الموسى، 2008م: 194)

3-المطالب اللازم توفرها في المنهج:

يعرف المنهج الإلكتروني بأنه: " منظومة فرعية من منظومة التعليم الإلكتروني تتضمن مجموعة من الخبرات المترابطة والمتكاملة وظيفيا تقدمها الجامعة للمتعلمين تحت إشرافها وفق خطة معينة بالاعتماد على الوسائط المتعددة (نصوص، صور، صوت، حركة) من خلال وسائط الإلكترونية مثل الحاسب والأنترنت سواء قدمت داخل الجامعة أو خارجها لمساعدة الطلاب على النمو الشامل في جميع النواحي، وتعديل سلوكهم طبقا للأهداف التربوية ".

ومن المطالب التي يجب أن تتوفر في المنهج الإلكتروني ما يلي : (الصفحة الرئيسة ، أدوات المنهج ، التقويم الدراسي ، معلومات عن المعلمين الذين يقدمون المنهج الإلكتروني ، لوحة الإعلانات ، لوحة النقاش ، غرفة الحوار ، معلومات خاصة بالمنهج ، محتوى المقرر ، قائمة المراجع الإلكترونية ، صندوق الواجبات ، آلية إعداد الاختبارات ، أدوات التقويم ، سجل الدرجات ، السجل الإحصائي للمنهج ، مركز البريد الإلكتروني ، الملفات المشتركة ، صفحة المذكرات ، الصفحات الشخصية للمعلم والطلاب ، الدليل الإرشادي الإلكتروني ، لوحة التحكم) . (ريما الجرف، 2001م: 205)

يرى الباجث: بضرورة تنظيم موضوعات المنهج الإلكتروني بشكل مترابط ومتدرج، من خلال الربط بين موضوعات المنهج الإلكتروني ذات الصلة ببعضها بروابط إلكترونية تتيح للطلاب تصفحها عند الحاجة للاستزادة أو استذكار المعلومات المتصلة بالموضوع الذي يدرسه، كما يجب تطوير وتحديث المنهج الإلكتروني باستمرار.

4-المطالب اللازم توفرها في البيئة التعليمية:

تتكون البيئة التعليمية للتعلم الإلكتروني من عدة مكونات منها : (الأجهزة الخدمية ، محطة عمل المعلم ، محطة عمل المتعلم ، الدخول على الأنترنت) ، وأن هذه البيئة تشمل شبكة الربط الإلكتروني التي ستصل المدارس والجامعات ببعضها ، والهيكلية التي ستقوم عليها الشبكة والتي تحدد أجهزة الربط الإلكتروني ، وأجهزة الحاسوب التي ستستخدم للاتصال والتصفح ، ومن ثم البرمجيات التي ستوفر

التطبيقات التعليمية التي ستسهل التعامل مع المحتوى التعليمي الذي سيكون في الغالب باللغة العربية ويمكن تفصيل بعضا منها على النحو التالي :

-شبكة عالية القدرة: توفر اتصالا بين مؤسسات التعليم المختلفة بسعة لا تقل عن 100 ميغابايت، وذلك لضمان قدرة نقل عالية تضمن سرعة تنزيل المناهج والتطبيقات، وتبادل البيانات في حالات التعلم التفاعلي.

-هيكلية تعتمد نظام (Thin Client) والذي يعتمد بالأساس على مركزية المعالجة من خلال تسخير أجهزة خوادم عالية القدرة الحسابية والسعة التخزينية وأجهزة حواسيب طرفية رخيصة ذات قدرة محدودة، ومثل هذا النظام يتطلب شبكة ربط عالية السعة لضمان سرعة انتقال التطبيقات والمحتويات عند الحاجة إليها.

-البرمجيات التعليمية والتي توفر تطبيقات لإدارة التعلم وإدارة المحتوى الإلكتروني، وأنظمة التحكم والسيطرة والمتابعة للشبكة. (نبيل الفيومي، 2003م: 5)

يرى الباحث: أنه يمكن أن نحصر مطالب البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في المطالب المادية من (أجهزة الأنترنت وملحقاتها من برامج وغيرها)، ومطالب بشرية وتشمل (التدريب على مهارات تطبيق التعليم الإلكتروني)، ومطالب التنظيمية والإدارية وتشمل (الدعم المالي لبرامج التعليم الإلكتروني، والاعتراف بالتعليم الإلكتروني وبشهاداته، تشجيع التعليم الإلكتروني وتبنيه في المؤسسات التعليمية، دعم وتشجيع الأبحاث والدراسات في مجال التعليم الإلكتروني، وضع لوائح وقوانين تنظم العمل بالتعليم الإلكتروني).

سادسا – الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث:

1-دراسة (أحمد أبوغبن، 2012م) بعنوان: دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الأكاديميين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية المتمثلة في المجالات التالية (الكفاءة المتميزة ، الإبداع والابتكار ، جودة الخدمة التعليمية ، والاستجابة لرغبات الأكاديميين) في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الأكاديميين ، كما هدفت إلى تحديد أثر الخصائص الشخصية للمحاضرين متمثلة في (النوع ، العمر ، المؤهل العلمي ، الرتبة الأكاديمية ، الخبرة) في الجامعات الفلسطينية في تطبيق التعليم الإلكتروني ، وتكونت عينة الدراسة من (298) أكاديمي ، واتبع المنهج الوصفي التحليلي ، وأستخدم الاستبيان كأداة جمع البيانات من عينة الدراسة . وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية حول تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وبين تعزيز الميزة التنافسية في المجالات (الكفاءة المتميزة، الإبداع والابتكار، جودة الخدمة التعليمية والاستجابة لرغبات المحاضرين).

-عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حول دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تعزى للخصائص الشخصية (النوع، المؤهل العلمي، الرتبة الأكاديمية، الخبرة).

2-دراسة (وفاء طهري، 2011م) بعنوان: واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات ودرجة تقبل أعضاء هيئة التدريس لفكرة دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي في جامعة المسيلة، والبحث عن فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في درجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى (للنوع، الكلية، التخصص العلمي)، تكونت عينة الدراسة (153) أستاذ جامعي، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

-درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة المسيلة لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات كانت كبيرة، وهذا يدل على مدى اهتمام الأستاذ الجامعي بتكنولوجيا العصر الرقمي إن صح التعبير.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور.

-أن درجة تقبل الأستاذ الجامعي لفكرة دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي كانت كبيرة.

-هناك العديد من المعوقات التي تواجه الأستاذ الجامعي عند دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم الجامعي ومنها عدم توفر برامج تدريبية للأساتذة على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني داخل الجامعة، وقلة المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم الإلكتروني.

3-دراسة (سعود العفتان ،2009م) بعنوان: درجة استخدام طلبة الجامعة العربية للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة استخدام طلبة الجامعة العربية في الأردن للتعليم الإلكتروني في عملية التعليم من وجهة نظر المدرسين والطلبة، ثم البحث عن أثر جنس الطالب، أو مستواه الدراسي أو خبرته في الحاسوب على درجة استفادته من التعليم الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (482) من الطلبة و (24) عضو هيئة التدريس، واتبع المنهج الوصفي التحليلي، وأستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

-أن درجة استخدام طلبة الجامعة العربية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة كانت متوسطة.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة تبعا للخبرة.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة لدرجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعا للخبرة.

4-دراسة (محمد باصقر، 2009م) بعنوان: التعليم الإلكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس.

هدفت الدراسة معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول التعليم الإلكتروني، والإيجابيات والسلبيات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى عند قيامهم باستخدام هذه التقنية، وتكونت عينة الدراسة من (250) عضو هيئة التدريس، واتبع المنهج الوصفي التحليلي، وأستخدم الاستبيان كأداة جمع البيانات من عينة الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

-أن غالبية أعضاء هيئة التدريس مؤيدين تأييدا كاملا لاستخدام تقنية التعليم الإلكتروني.

-اعتبر أعضاء هيئة التدريس أن استخدام تقنية التعليم الإلكتروني يؤدي إلى أن تصبح الجامعة في وضع تنافسي أفضل.

-أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يروا أن أكبر عائق يواجه الطلاب في استخدام هذه التقنية هو حداثة التجربة لدى هؤلاء الطلاب.

-أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يرون أن أهم فائدة التي سوف يكتسبها الطلاب هي استخدامهم لهذه التقنية في أي وقت ومن أي مكان داخل وخارج الحرم الجامعي.

سابعا - الإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية:

1-منهج البحث: يعد المسح الاجتماعي من أكثر الطرق تماشيا وملائمة واستخداما لهذا النوع من الدراسات الوصفية، إذ يتيح هذا المسح القدرة على جمع أكبر قدر من البيانات الميدانية عن الموضوع أو الظاهرة المراد دراستها. كما أن الباحثين عادة ما يلجئون إلى إجراء مسح بالعينة للمجتمع الأصلي للبحث، للخروج بنتائج يمكن أن تفيد في فهم صحيح للظاهرة المدروسة.

2-مجتمع البحث وعينته: نظرا للظروف التي يمر بها المجتمع الليبي بسبب جائحة كورونا وإغلاق المؤسسات الجامعية، نتج عنه عدم توافر الإطار المرجعي لمجتمع البحث، مما استدعى الأمر من الباحث بالقيام بالدراسة الاستطلاعية على عينة من أعضاء هيئة التدريس الجامعي عبر التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وذلك لجمع البيانات منهم والبالغ عددهم (200) عضو هيئة التدريس، تم إرسال استبيان إليهم، وتحصل الباحث على (150) استبانة وبالتالي اعتمدت كعينة لدراسته.

- **الدراسة الاستطلاعية:** تكونت من (30) عضو من أعضاء هيئة التدريس الجامعي ، وذلك لتقنين أداة البحث من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة.

- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (150) عضو هيئة التدريس بنسبة (75%) من المجتمع الكلي ، تم اختيارهم بطريقة قصدية عمدية.

الخصائص العامة لعينة البحث:

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	70	46.7
أنثى	80	53.3
المجموع	150	100.0

من البيانات الواردة بالجدول (1) نلاحظ أن نسبة (53.3%) من مجموع أفراد عينة البحث من الإناث، ونسبة (46.7%) من الذكور.

جدول رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
1-5	15	10.0
6- 10	25	16.7
11- 15	50	33.3
16 سنة فأكثر	60	40.0
المجموع	150	100.0

من البيانات الواردة بالجدول (2) نلاحظ أن نسبة (40.0%) من مجموع أفراد عينة البحث سنوات خبرتهم (16 سنة فأكثر)، ونسبة (33.3%) سنوات خبرتهم (11-15 سنة)، ونسبة (16.7%) سنوات خبرتهم (6-10 سنوات)، ونسبة (10.0%) سنوات خبرتهم (1-5 سنوات).

جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة البحث حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
محاضر مساعد	35	23.3
محاضر	50	33.3
أستاذ مساعد	42	28.0
أستاذ مشارك	13	8.7
أستاذ	10	6.7

المجموع	150	100.0

من البيانات الواردة بالجدول (3) نلاحظ أن نسبة (33.3%) من مجموع أفراد عينة البحث درجتهم العلمية (محاضر)، ونسبة (28.0%) درجتهم العلمية (أستاذ مساعد)، ونسبة (23.3%) درجتهم العلمية (محاضر مساعد)، ونسبة (8.7%) درجتهم العلمية (أستاذ مشارك)، ونسبة (6.7%) درجتهم العلمية (أستاذ).

3-حدود البحث:

أ-الحدود النظرية: يستند هذا البحث على النظرية البنائية الوظيفية من فكرة محورية مفادها: أن المتعلمين هم من يقومون ببناء المعرفة بدلا من أن تعطى المعرفة لهم، وبالتالي فإن المتعلم النشط هو الذي يبني المعرفة، كما أن المعرفة لا يمكن أن تصل من الخارج أو من شخص أخر.

ب-الحدود المنهجية: ينتمي البحث إلى البحوث الوصفية الذي يعتمد على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي من أكثر الطرق تماشيا وملائمة واستخداما لهذا النوع من البحوث، إذ يتيح هذا المسح القدرة على جمع أكبر قدر من البيانات الميدانية عن الموضوع أو الظاهرة المراد دراستها.

4. أداة البحث: بعد الاطلاع على الأدب التربوي في مجال التعليم الإلكتروني والدراسات السابقة، تم بناء استبيان وفقا للخطوات الآتية:

- تحديد الأبعاد الرئيسة للاستبيان.
- صياغة فقرات الاستبيان حسب انتمائه لكل بعد.

5. صدق الاستبيان:

أ. صدق المحكمين:

أعد الاستبيان بصورته الأولية، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين متخصصين في مجال المعرفة، وتم إجراء التعديلات اللازمة من حيث حذف أو إضافة أو تعديل، فأصبح عدد فقرات الاستبيان دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية ككل (21) فقرة، موزعة على ثلاث أبعاد (مجال احتياجات عضو هيئة التدريس، مجال العملية التعليمية، مجال جودة الخدمة التعليمية)، علما بأن بدائل الإجابة عن فقراته تنحصر في (عالية- متوسطة - متدنية).

ب. صدق الاتساق الداخلي:

تم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام مصفوفة الارتباط البسيط بيرسون

جدول (4) ارتباط أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية

الأبعاد	عدد الفقرات	الارتباط
مجال احتياجات عضو هيئة التدريس	7	0.865
مجال العملية التعليمية	7	0.887

مجال جودة الخدمة التعليمية	7	0.780
المقياس ككل	21	0.910

يتضح من بيانات الواردة بالجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق.

6. ثبات الاستبيان:

- تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام اختبار ألفا كرو نباخ.

جدول (5) معامل ثبات الاستبيان باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ للأبعاد والدرجة الكلية

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
مجال احتياجات عضو هيئة التدريس	7	0.836
مجال العملية التعليمية	7	0.817
مجال جودة الخدمة التعليمية	7	0.783
المقياس ككل	21	0.976

يتضح من الجدول (5) أن جميع قيم معاملات الثبات عالية، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات في محاور الاستبيان بين (0.783- 0.836)، وبلغ معامل الثبات الكلي (0.976)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

7. التصميم والمعالجة الإحصائية للبيانات:

ولإعادة ترميز الاستبيان فقد وزعت الدرجات من 1- 3 على النحو التالي:

تعطى الدرجة (3) للاستجابة (عالية).

تعطى الدرجة (2) للاستجابة (متوسطة).

تعطى الدرجة (1) للاستجابة (متدنية).

ولأغراض التحليل الإحصائي، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط البسيط بيرسون، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ.

ثامنا – تحليل البيانات وتفسيرها:

نتائج التساؤل الأول: ما دور التعليم الإلكتروني في مجال احتياجات عضو هيئة التدريس؟

جدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة ومجال احتياجات عضو هيئة التدريس.

ر . م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	يراعي التعليم الإلكتروني حاجات عضو هيئة التدريس .	2.5333	0.72043	5	عالية
2-	يؤدي نظام التعليم الإلكتروني إلى تخفيف الأعباء الإدارية عن أعضاء هيئة التدريس.	2.7333	0.57541	3	عالية
3-	يعتمد التعليم الإلكتروني وسائل متنوعة تساعد في سهولة إيصال المعلومة للطلبة .	2.6000	0.61306	4	عالية
4-	يساعد نظام التعليم الإلكتروني في عملية التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة .	2.8333	0.45490	1	عالية
5-	يستطيع عضو هيئة التدريس تزويد الطلبة بمصادر متنوعة لإثراء المادة العلمية من خلال التعليم الإلكتروني .	2.7667	0.49720	2	عالية
6-	ينمي التعليم الإلكتروني الاتجاهات الإيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس .	2.6000	0.61306	4	عالية
7-	يستطيع عضو هيئة التدريس متابعة كل ما هو جديد من خلال التعليم الإلكتروني .	2.8333	0.45490	1	عالية

يتضح من بيانات الواردة بالجدول السابق أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت: الفقرتان (4-7) والتي نصت على (يساعد نظام التعليم الإلكتروني في عملية التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة ، يستطيع عضو هيئة التدريس متابعة كل ما هو جديد من خلال التعليم الإلكتروني) احتلت المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.8333) والانحراف المعياري (0.45490) ، وتليها في المرتبة الثانية الفقرة (5) والتي تنص على (يستطيع عضو هيئة التدريس تزويد الطلبة بمصادر متنوعة لإثراء المادة العلمية من خلال التعليم الإلكتروني) بمتوسط حسابي (2.7667) والانحراف المعياري (0.49720) وفي المرتبة الثالثة احتلت الفقرة (2) والتي تنص على (يؤدي نظام التعليم الإلكتروني إلى تخفيف الأعباء الإدارية عن أعضاء هيئة التدريس) بمتوسط حسابي (2.7333) والانحراف المعياري (0.57541) ، وجاءت الفقرات الثلاث بدرجات عالية .

يعزو ذلك: أن هناك تفهم واضح بأن التعليم الإلكتروني بأدواته المتعددة ما هو إلا وسيلة مساعدة للمحاضر في العملية التعليمية وأنه يراعي حاجات المحاضرين ويقدم لهم العديد من الخدمات، وأنه ليست هناك مخاوف لدى المحاضرين بأن يقوم التعليم الإلكتروني بإلغاء دورهم بل بالعكس أن التعليم

الإلكتروني يساهم في زيادة عملية التواصل بين الطلبة والمحاضرين، ويمكن المحاضر من إثراء العملية التعليمية بتزويد الطلبة بمصادر متنوعة (مواقع ويب، كتب إلكترونية) ليسترشد الطلبة منها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (وفاء طهري، 2011م) والتي ترى بدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة المسيلة لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وأن درجة تقبلهم لفكرة دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي كانت كبيرة. وتتفق مع دراسة (محمد باصقر، 2009م) والذي يرى أن غالبية أعضاء هيئة التدريس مؤيدين تأييدا كاملا لاستخدام تقنية التعليم الإلكتروني، وأن استخدام هذه التقنية يؤدي إلى أن تصبح الجامعة في وضع تنافسي أفضل، وأن أهم فائدة التي سوف يكتسبها الطلاب هي استخدامهم لهذه التقنية في أي وقت ومن أي مكان داخل وخارج الحرم الجامعي.

كما أن أدنى فقرة في هذا البعد كانت الفقرة: (1) والتي تنص على (يراعي التعليم الإلكتروني حاجات عضو هيئة التدريس) بمتوسط الحسابي (2.5333) والانحراف المعياري (0.72043).

نتائج التساؤل الثاني: ما دور التعليم الإلكتروني في مجال العملية التعليمية؟

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة في مجال العملية التعليمية.

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	يساهم التعليم الإلكتروني في زيادة التنسيق بين أطراف العملية التعليمية .	2.4667	0.72043	6	عالية
2-	يعمل التعليم الإلكتروني على زيادة كفاءة العملية التعليمية .	2.5333	0.72043	5	عالية
3-	تساهم الأدوات والمعلومات التي يقدمها التعليم الإلكتروني في عملية تقييم الطلبة .	2.4667	0.72043	6	عالية
4-	استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة يدل على تميز الخدمة التي تقدمها الجامعة .	2.7667	0.49720	2	عالية
5-	تقدم الخدمة للمستفيدين في نظام التعليم الإلكتروني بسرعة دون تأخير .	2.8333	0.45490	1	عالية
6-	مستوى الخدمات التي تقدمها الجامعة في ظل التعليم الإلكتروني عالية .	2.6000	0.61306	4	عالية

7-	يشعر المستفيد بخصوصيته أثناء تعامله مع نظام التعليم الإلكتروني الموجود في الجامعة .	2.7333	0.57541	3	عالية

يتضح من بيانات الواردة بالجدول السابق أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت: الفقرة (5) والتي نصت على (تقدم الخدمة للمستفيدين في نظام التعليم الإلكتروني بسرعة دون تأخير) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8333) والانحراف المعياري (0.45490) ، وتليها في المرتبة الثانية الفقرة (4) والتي تنص على (استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة يدل على تميز الخدمة التي تقدمها الجامعة) بمتوسط حسابي (2.7667) والانحراف المعياري (0.49720) وفي المرتبة الثالثة احتلت الفقرة (7) والتي تنص على (يشعر المستفيد بخصوصيته أثناء تعامله مع نظام التعليم الإلكتروني الموجود في الجامعة) بمتوسط حسابي (2.7333) والانحراف المعياري (0.57541) ، وجاءت الفقرات الثلاث بدرجات عالية .

يعزو ذلك: أن التعليم الإلكتروني يساهم في زيادة كفاءة العملية التعليمية، لأن التعليم الإلكتروني يساهم في زيادة التنسيق بين أطراف العملية التعليمية، وهذا بسبب أن أعضاء هيئة التدريس قد تمكنوا من الاستفادة من الخدمات التي يقدمها نظام التعليم الإلكتروني فأصبح لدى كثير منهم رضا عام على خدمات الجامعة في مجال التعليم الإلكتروني.

كما أن أدنى فقرة في هذا البعد كانت الفقرتان: (1-3) والتي نصت على (يساهم التعليم الإلكتروني في زيادة التنسيق بين أطراف العملية التعليمية، تساهم الأدوات والمعلومات التي يقدمها التعليم الإلكتروني في عملية تقييم الطلبة) بنفس المتوسط الحسابي (2.4667) والانحراف المعياري (0.72043).

نتائج التساؤل الثالث: ما دور التعليم الإلكتروني في مجال جودة الخدمة التعليمية؟

جدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة ومجال جودة الخدمة التعليمية.

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	يتيح التعليم الإلكتروني الوصول للمادة التعليمية في أي وقت و بأي مكان .	2.8333	0.45490	1	عالية
2-	يعزز التعليم الإلكتروني القيم الاجتماعية ، ويسهم في تربية أجيال لديهم القدرة على التواصل مع الآخرين .	2.5333	0.72043	4	عالية

3-	يراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية بين الطلبة العاديين والطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة .	2.3333	0.79145	5	متوسطة
4-	يزود التعليم الإلكتروني الجامعة بآليات لتقييم المحاضرين دون أي تحيز .	2.5667	0.66974	3	عالية
5-	يساهم التعليم الإلكتروني في اختصار الكثير من الوقت لإنجاز المهام .	2.7333	0.57541	2	عالية
6-	يتم عرض المادة التعليمية بطريقة مرتبة ومنطقية في ظل التعليم الإلكتروني .	2.8333	0.45490	1	عالية
7-	يساهم التعليم الإلكتروني في تقليل تكلفة الخدمات الجامعية	2.5333	0.72043	4	عالية

يتضح من بيانات الواردة بالجدول السابق أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت: الفقرتان (1-6) والتي نصت على (يتيح التعليم الإلكتروني الوصول للمادة التعليمية في أي وقت و بأي مكان ، يتم عرض المادة التعليمية بطريقة مرتبة ومنطقية في ظل التعليم الإلكتروني) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8333) والانحراف المعياري (0.45490) ، وتليها في المرتبة الثانية الفقرة (5) والتي تنص على (يساهم التعليم الإلكتروني في اختصار الكثير من الوقت لإنجاز المهام) بمتوسط حسابي (2.7333) والانحراف المعياري (0.57541) وفي المرتبة الثالثة احتلت الفقرة (4) والتي تنص على (يزود التعليم الإلكتروني الجامعة بآليات لتقييم المحاضرين دون أي تحيز) بمتوسط حسابي (2.5667) والانحراف المعياري (0.66974) ، وجاءت الفقرات الثلاث بدرجات عالية .

يعزو ذلك : أن التعليم الإلكتروني ساهم بشكل كبير في تعزيز جودة الخدمة التعليمية المقدمة للطلبة في الجامعات ، حيث أدرك أعضاء هيئة التدريس الأهمية الكبيرة لدور التعليم الإلكتروني في إضافة جودة للخدمة التعليمية وذلك من خلال تأييدهم بأن التعليم الإلكتروني يتيح لهم الوصول للمادة التعليمية في أي وقت ومن أي مكان ، ويراعي الفروقات الفردية للطلبة العاديين وطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، وساهم أيضا في اختصار الكثير من الوقت لإنجاز مهامهم ، حيث يتم الاستفادة من وقته بشكل كبير وتخفيف الأعباء الملقاة على عاتقه ، وأخيرا تبين أن أدوات التقييم التي يوفرها التعليم الإلكتروني ساهمت في تحقيق الهدف من العملية التعليمية سواء تقييم الطلبة الذاتي أو تقييم أعضاء هيئة التدريس للطلبة مما يؤدي إلى دفع الطلبة لرفع أدائهم وتحسين مستوى التحصيل لديهم . وتتفق مع دراسة (محمد باصقر، 2009م) والذي يرى أن أهم فائدة التي سوف يكتسبها الطلاب هي استخدامهم لهذه التقنية في أي وقت ومن أي مكان داخل وخارج الحرم الجامعي، وتتفق مع دراسة (أحمد أبو غبن، 2012م) والذي توصلت

نتائجه بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية حول تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وبين جودة الخدمة التعليمية.

كما أن أدنى فقرة في هذا البعد كانت الفقرة: (3) والتي تنص على (يراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية بين الطلبة العاديين والطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة) بمتوسط حسابي (2.3333) والانحراف المعياري (0.79145).

ملخص النتائج:

1-أشارت نتائج البحث أن دور التعليم الإلكتروني في مجال احتياجات عضو هيئة التدريس جاء بدرجة عالية ، حيث احتلت الفقرتان (4-7) والتي نصت على (يساعد نظام التعليم الإلكتروني في عملية التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة ، يستطيع عضو هيئة التدريس متابعة كل ما هو جديد من خلال التعليم الإلكتروني) المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.8333) والانحراف المعياري (0.45490) ، وتليها في المرتبة الثانية الفقرة (5) والتي تنص على (يستطيع عضو هيئة التدريس تزويد الطلبة بمصادر متنوعة لإثراء المادة العلمية من خلال التعليم الإلكتروني) بمتوسط حسابي (2.7667) والانحراف المعياري (0.49720) وفي المرتبة الثالثة احتلت الفقرة (2) والتي تنص على (يؤدي نظام التعليم الإلكتروني إلى تخفيف الأعباء الإدارية عن أعضاء هيئة التدريس) بمتوسط حسابي (2.7333) والانحراف المعياري (0.57541) ، وجاءت الفقرات الثلاث بدرجات عالية .

2-أكدت نتائج البحث أن دور التعليم الإلكتروني في مجال العملية التعليمية جاء بدرجة عالية ، حيث احتلت الفقرة (5) والتي نصت على (تقدم الخدمة للمستفيدين في نظام التعليم الإلكتروني بسرعة دون تأخير) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8333) والانحراف المعياري (0.45490) ، وتليها في المرتبة الثانية الفقرة (4) والتي تنص على (استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة يدل على تميز الخدمة التي تقدمها الجامعة) بمتوسط حسابي (2.7667) والانحراف المعياري (0.49720) وفي المرتبة الثالثة احتلت الفقرة (7) والتي تنص على (يشعر المستفيد بخصوصيته أثناء تعامله مع نظام التعليم الإلكتروني الموجود في الجامعة) بمتوسط حسابي (2.7333) والانحراف المعياري (0.57541) ، وجاءت الفقرات الثلاث بدرجات عالية .

3-بينت نتائج البحث أن دور التعليم الإلكتروني في مجال جودة الخدمة التعليمية جاء بدرجة عالية ، حيث احتلت الفقرتان (1-6) والتي نصت على (يتيح التعليم الإلكتروني الوصول للمادة التعليمية في أي وقت و بأي مكان ، يتم عرض المادة التعليمية بطريقة مرتبة ومنطقية في ظل التعليم الإلكتروني) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8333) والانحراف المعياري (0.45490) ، وتليها في المرتبة الثانية الفقرة (5) والتي تنص على (يساهم التعليم الإلكتروني في اختصار الكثير من الوقت لإنجاز المهام) بمتوسط حسابي (2.7333) والانحراف المعياري (0.57541) وفي المرتبة الثالثة احتلت الفقرة

(4) والتي تنص على (يزود التعليم الإلكتروني الجامعة بآليات لتقييم المحاضرين دون أي تحيز) بمتوسط حسابي (2.5667) والانحراف المعياري (0.66974) ، وجاءت الفقرات الثلاث بدرجات عالية.

التوصيات:

1-العمل على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس وتوضيح أهميته في العملية التعليمية من خلال عقد ورش عمل داخلية وذلك للتعمق أكثر في مزايا التعليم الإلكتروني وطريقة استخدامه، لأن ذلك يؤدي إلى تعزيز مكانة الجامعة في المجتمع.

2-تبني تطبيق خدمة التعليم الإلكتروني داخل الجامعة عن طريق جهة متخصصة ومؤهلة ومعروفة، وكذلك توفير الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس خاصة في تطبيق المراحل الأولى من هذه الخدمة.

3-الحرص على تزويد الجامعات بأجهزة حواسيب تتناسب وعدد الطلبة.

4-على إدارة الجامعات تجهيز البنية التحتية للجامعات قبل تطبيق التعليم الإلكتروني، من تجهيز للفصول الإلكترونية، ومعامل الحاسوب، وتجهيز شبكة إنترنت داخلية تتمتع بسرعة عالية.

5-ضرورة تفعيل دور الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع الأساتذة على استخدام التعليم الإلكتروني.

6-أن تنفذ مراكز التدريب والتطوير الجامعي دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في استخدام الحاسب الآلي والشبكات وتطبيقاتهما في العملية التعليمية.

7-تشجيع الطلبة على استخدام الحاسوب والأنترنت في التعليم الجامعي لزيادة خبرتهم فيها وتوجيهها نحو التعليم الإلكتروني.

المقترحات:

1-دراسة واقع استخدام التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية.

2-دراسة حول دور أساتذة الجامعات في نشر ثقافة التعليم الإلكتروني وأهميته.

3-دراسة حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في عملية التدريس.

المراجع:

1. أنس بن فضل الحجي (2002)، "عقبات تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية "، مجلة المعرفة، ال عدد91.
2. صبحي العتيبي (2005م)، تطور الفكر والأساليب في الإدارة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ص 55.
3. بهاء إبراهيم كاظم (2007م)، تأثير تطور تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم العالي، مركز التطوير والتعليم المستمر، سلسلة ثقافية جامعية، (2)، جامعة بغداد،

4. حسن النجار (2009م)، "برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية"، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد السابع عشر، العدد الأول،
5. ريما سعد الجرف (2001م)، " متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني" بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثالث عشر، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، مصر، جامعة عين شمس،
6. 7-سنوسي علي (2018م)، "عصرنة مرفق التعليم الجزائري بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق" – التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد نموذجا – مداخلة لصالح الملتقى الدولي، كلية الحقوق، جامعة المسيلة، الجزائر، ص 100.
7. 12-عوض بن حسين محمد التواري (2004م)، المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، مكتبة الرشد، الرياض، ص 191.
8. 13-عبد الله الموسى وأحمد المبارك (2005م)، التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، مؤسسة شبكة البيانات، الرياض، ص 23.
9. 14-عبد الله بن عبد العزيز الموسى (2008م)، استخدام الحاسب الآلي في التعليم، الرياض
10. 15-محمد الملاح (2010م)، المدرسة الإلكترونية ودور الأنترنت في التعليم رؤية تربوية، دار الثقافة، عمان،
11. 16-محمد إبراهيم الدسوقي (2012م)، قراءات في المعلوماتية والتربية، ط3،
12. 17- منصور غلوم (2003م)، "التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت"، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني، الرياض.
13. 18-مارتين تساشنيل (2002م)، " التعليم الإلكتروني تحد جديد للتربويين"، مقال مترجم، مجلة المعرفة، العدد (91)،
14. 19-ممدوح الجعفري (2011م)، نحو جامعة عصرية عربية عصر جديد من التعليم العالي بالجامعة المتمازجة، جامعة الإسكندرية، بحث منشور.
15. 22-نبيل الفيومي (2003م)، التعليم الإلكتروني في الأردن، خيار استراتيجي لتحقيق الرؤية الوطنية التحديات والإنجازات وآفاق المستقبل.
16. 24-يوسف العريفي (2003م)، "التعليم الإلكتروني تقنية رائدة وطريقة واعدة"، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني، السعودية.

17. عبد الوهاب عبد الله الغامدي (2007م)، تحديد حاجات معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية للتعليم الإلكتروني، رسالة ماجستير " غير منشورة " مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى،

18. احمد فاروق أبو غبن (2012م)، دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الأكاديميين، رسالة ماجستير " غير منشورة "، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

19. محمد بن حنت الحربي (2006م)، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة الممارسين والمختصين، رسالة دكتوراه " غير منشورة"، مكة مكرمة، كلية التربية بجامعة أم القرى.

20. محمد باصقر (2009م)، التعليم الإلكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

21. –وفاء طهري (2011م)، واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام التعليم الإلكتروني، رسالة ماجستير منشورة، جامعة المسيلة، المملكة العربية السعودية

22. سعود العفتان (2009م)، درجة استخدام طلبة الجامعة العربية للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة العربية، الأردن.

23. طارق حسين فرحان العواودة (2012م)، صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، رسالة ماجستير " غير منشورة " كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة،

24. عبد الرحيم الحنيطي (2004م)، معايير الجودة النوعية في التعليم المفتوح والتعلم عن بعد، رسالة ماجستير منشورة، جامعة فيلادلفيا، الأردن،